

اقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم في مؤاخاته بين المهاجرين والأنصار في المدينة المنورة

مؤسسة «ياردم إلي» تؤاخي بين العائلات التركية الميسورة ونظيراتها الفقيرة في غزة



علا عطا الله

غزة- في وقت تتزايد فيه التحذيرات من كارثة إنسانية يتعرض لها قطاع غزة المحاصر منذ أكثر من ثلاث سنوات، افتتحت مؤسسة تركية إغاثية مؤخرًا فرعًا لها في غزة لتقديم المساعدات الإغاثية لأهالي القطاع الذي شدد رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة في غزة إسماعيل هنية على أن الحصار والجدار لن تنجح في تركيعهم.

ففي حضور رسمي وشعبي افتتحت مؤسسة «ياردم إلي» أو (يد المساعدة) التركية مكتبها بغزة، في خطوة تهدف إلى تقديم المزيد من المساعدات الإغاثية التركية لسكان القطاع (نحو ١,٥ مليون نسمة) المحاصرين منذ يونيو ٢٠٠٧.

وكشفت المؤسسة أن أولى مشاريعها الإغاثية

بداية الحرب الإسرائيلية على القطاع قبل عام.

وأضاف أن مؤسسته «ستعمل الآن على تكثيف هذا المشروع لدعم صمود الأهالي والتخفيف عن معاناتهم ومواجهة ما يقوم به الاحتلال الإسرائيلي من بطش وتدمير طال نال كافة جميع مناحي القطاع».

ومضى قائلاً عن مشروع «العائلة الأخت»: «أردنا أن نقتدي بالرسول محمد عليه الصلاة والسلام لننقل النموذج العظيم في مؤاخاته بين المهاجرين والأنصار في المدينة المنورة».

وأشار إلى أنه ومنذ العدوان الإسرائيلي على القطاع قامت جمعياته بتوصيل المساعدات

سيكون عبارة عن مؤاخاة العائلات التركية الميسورة مع نظيرتها الفقيرة في غزة، من خلال الدعم المالي والتواصل الاجتماعي. وقال المنسق العام للمؤسسة عثمان إلهان خلال حفل الافتتاح: إن «ياردم إلي» تعكف على تعزيز دعمها الإغاثي لسكان غزة، مشيراً إلى أن مشروع «العائلة الأخت» بدأ تنفيذه مع

المكتب الكويتي للمشروعات الخيرية: مساعدات إنسانية لمنكوبي وضحايا السيول بمصر بقيمة مليوني جنيه مصري

أعلن مدير المكتب الكويتي للمشروعات الخيرية في مصر اسماعيل الكندري ان المكتب سيقدم مساعدات عينية بقيمة مليوني جنيه مصري لمساعدة منكوبي وضحايا السيول في أسوان وشمال سيناء (العريش).

وذكر الكندري في تصريح لـ «كونا» أن هذه المساعدات مقدمة من بيت التمويل الكويتي والتي تأتي في إطار العلاقات الطيبة والوطيدة القائمة بين الشعبين المصري والكويتي الشقيقين.

وأضاف ان هذه المبادرة تأتي أيضا تكاتفا مع الاشقاء المصريين المتضررين من السيول في محافظتي أسوان وشمال سيناء وتعبيرا عن مشاعر الود والمحبة الراسخة بين شعبي البلدين ومساهمة للتخفيف عن معاناة المتضررين.

وأشار الى قيام المكتب بالتنسيق مع المسؤولين في المحافظتين بتسهيل وصول هذه المساعدات لمستحقيها.

واكد أن هذا المسعى الذي يقوم به المكتب الكويتي يعد استمرارا لانشطته الخيرية المختلفة التي ينفذها في جمهورية مصر العربية في كل المجالات.

وأوضح الكندري أن هذه الأنشطة تتضمن بناء المستشفيات والمساجد والمعاهد الأزهرية وكفالة الايتام وتقديم المساعدات العلاجية وذلك بالتنسيق مع وزارة الاوقاف والازهر الشريف ووزارة التضامن الاجتماعي ووزارة الصحة.

وأكد أن عمق العلاقات المصرية . الكويتية الطيبة يعود الى قديم الأزل، حيث يجمع البلدين الهدف الواحد والمصلحة المشتركة والتعاون المثمر في شتى المجالات في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد وأخيه الرئيس المصري حسني مبارك والتي كان لها الاثر العميق في تنامي المشاعر الطيبة بين الشعبين.

وكانت امطار غزيرة قد هطلت يوم ١٧ يناير الماضي على محافظتي اسوان وشمال سيناء مما تسبب في سيول ادت الى وقوع العديد من الضحايا وخسائر مادية فادحة.

في سياق متصل، وصف رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة اسماعيل هنية إقامة الجدر حول غزة بـ«السياسية الفاشلة»، مشدداً على أنها لن تنجح في تركيع أهالي القطاع المحاصرين، وأن غزة قادرة على مواجهة المستجدات والتحديات بإبداعات وابتكارات جديدة.

وأضاف هنية خلال تكريمه لجهاز الدفاع المدني في وزارة الداخلية، أن «تصاعد الحصار ومحاصرة قطاع غزة يهدف إلى إسقاط الحكومة وتركيبة الشعب الفلسطيني»، مشدداً على أن هذه السياسات لن تنجح.

وأردف قائلاً إن إقامة الجدار الفولاذي (تقييمه مصر تحت الأرض على طول حدودها مع غزة) والإلكتروني (أعلنت إسرائيل مؤخرا التزامها بإقامته) والبحري (عبر إجراءات مصرية في مياهها الإقليمية بحسب تقارير إعلامية بناءه) يستهدف «وضعنا في قصص صغير وليس سجننا كبيرا فحسب».

وأردف قائلاً: «غزة الآن محاصرة بالجدر من ثلاثة جهات الشمالية والشرقية والجنوبية والبحر من الجهة الغربية، لإجبارها على رفع الراية البيضاء، ولكن مهما فعلوا وأقاموا من جدر فلن نستسلم وسنواصل الطريق وحمل الأمانة رغم كل التحديات».

الإنسانية إلى غزة، وشرعت في البحث عن أنصار من أوروبا وتركيا، لإيمانها بأن ما ستقدمه سيكون له عظيم الأثر في تقوية أواصر الإخوة.

من جانبه، رحب وزير الشؤون الاجتماعية في حكومة غزة أحمد الكرد بافتتاح فرع المؤسسة التركية، مضيفاً أن هذا الافتتاح يعد تجسيدا للروابط الأخوية بين الشعبين. وشدد على أن «المؤسسات التركية كانت أولى المؤسسات التي سارعت لتجدة غزة خلال الحرب وبعدها، وقدموا إلى القطاع محملين بقوافل الخير لنصرة إخوانهم».

بدوره، قال رئيس اللجنة الشعبية لفك الحصار جمال الخضري: إن «افتتاح فرع المؤسسة التركية في غزة يمثل خطوة مهمة لاخترق الحصار وتعزيز صمود أهل غزة المحاصرين».

وأوضح أن «الشعب التركي تحرك بالقوافل والفعاليات والمسيرات من أجل فك حصار غزة، والمؤسسات التركية تقدم بلا حدود بجهودها المميزة، وتقف الحكومة التركية بكل قوتها إلى جانب قضيتنا وحقوقنا في كل المحافل».

وبافتتاح فرع غزة لمؤسسة «يد المساعدة»، تكون ثالث مؤسسة تركية تفتتح فرعاً لها في غزة بعد مؤسسة الهلال الأحمر التركي، وجمعية الإغاثة التركية.

مساعدات كويتية بـ ١٠٠ ألف دولار لأهالي غزة

من الفيضانات التي سببتها سيول غمرت مساحات واسعة من القطاع قبل نحو اسبوعين بعد ان فتح الاحتلال الاسرائيلي سدودا مائية على الحدود مع القطاع.

وقال المهندس كمال مصلح ممثل الرحمة الكويتية في قطاع غزة في كلمة له ان الجمعية اختارت تقديم المساعدة بشكل يختلف عما قدمه الآخرون، مبينا ان الجمعية قررت توزيع مساعدات مجزية على جميع سكان وادي غزة الفقراء اضافة الى المتضررين من السيول، حيث طالبت المساعدات نحو ٤٠٠ أسرة متضررة.

وزعت لجنة فلسطين الخيرية مؤخرا مواد إغاثة لمتضرري وفقراء منطقة وادي غزة، اضافة الى مساعدات بقيمة ١٠٠ الف دولار بالتعاون مع جمعية الرحمة العالمية والمحسن ابو عبدالعزیز المطوع. وشملت الحملة التي شاركت فيها جمعية الرحمة للإغاثة والتنمية في قطاع غزة توزيع ٤٠٠ طرد غذائي منها ٨٠ طردا قيمة الطرد الواحد ٥٠٠ دولار و ٣٢٠ طردا أخرى بقيمة ٢٠٠ دولار للطرد الواحد. وجرت عملية التوزيع خلال حفل اقامته الجمعية في مدرسة كفر ياسيف ببلدة المغرقة التي احتضنت المشردين